

تبرأه التبرين الجهر وبه نستعين

**باب** القضاء والاحكام **باب** من جوز انقضاء اليد ومن لا يجوز  
قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن ابويه الصفي لقبه مصنف هذا الكتاب  
رحمته عليه وروى عن علي بن ابي بصير عن جدي علي بن ابي طالب قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد  
الصادق **باب** اياكم ان تجاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظر الى الرجل منكم يعلم مناسن  
قتلته فاجلوه بهن كما في قتل جليته قاضيا فحما كوا اليه وروى عن ابي بصير عن الصادق  
قال قلت له فقال الله يصير ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وادابكم بين الناس  
ان تحكوا العدل فان عدل الامام ان يدين ما عداه الى الامام الذي بعده وامرنا الله ان  
يحكموا وامران من بعدهم وروى عن علي بن ابي بصير عن الحسن بن عليهما السلام قال اذا كنتم  
فائمة جودا قضاوا في احكامهم ولا تفتروا انفسكم فقتلوا وان تعاملتم باحكامنا كان خيرا  
لكم وروى الحسن بن محبوب عن عبيد الله بن سنان عن ابو عبد الله قال ايا المؤمنين فقه مؤمنا  
في خصوص ما في الفاضل واسطان جاز ففضي عليه بعين حكم الله تعالى الله فقد شرك في الامم وروى  
عن ابن ابي عمير عن عبيد الله عليه السلام انه قال لا يجازيكم الله به وبين وبنيته احب له ما رآه في  
حزبه فاه الى رجل من اخواتكم يحكيه وبه فاتي ان كراهها الى هؤلاء كان يترها الذين  
قال الله تعالى وجرى الى الذين ينعمون انهم امنوا بما انزلنا اليك وما انزلنا اليك يريد  
ان يتحاكموا الى الحكام وتقدروا ان تكفوا به **باب** اصناف القضاء ووجوه  
الحكم قال الصادق عليه السلام القضاء اربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة رجل فضي  
مجور وهو يعلم فهو في النار ورجل فضي مجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل فضي محق وهو

العدل

لا يعلم فهو في النار ورجل فضي بالخو وهو يعلم فهو في الجنة وقوله الحكم حكاه الله عز  
وجل وحكم الجاهلية فمن اخطا حكم الله عز وجل حكمهم اهل الجاهلية ومن حكم في محرمين  
بغير ما انزل الله عز وجل فقد كفر بالله تبارك وتعالى **باب** انعقاد الحكومة روى  
سليمان بن داود عن ابن عبد الله بن عباس قال اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هي الامام اعلم الناس  
بالعادلة في المسلمين لنبي اوصي نبي وقال امير المؤمنين عليه السلام للشيعة ائمة شريفة فاجلست  
مجلسا ما جلسه الاكابر اوصي نبي وفقى **باب** كراهة مجالسة القضاة في  
مجالسهم روى محمد بن مسلم قال لم يجرى ابو جعفر وانا جالس في القضاة فدخل عليه  
من الغد فقال السلام على مجلسك فيك فيه اسن قال قلت له جعلت فدا ان هذا القاضي يدعيكم  
في مجالسك اليه فقال له وما يؤمنك ان تنزل اللعنة فعقول معه وروى في خبر اخر ان  
القياس دور الامار لا الذين لا يقصون بالحق وقال الصادق واما انما الناس والبر كنت الى الله  
عز وجل شدة حرها فقها للحاضر وحل سكني فان مواضع القضاة اشد حرملك **باب**  
كراهة اخذ الرزق على القضاء وروى الحسن بن محبوب عن عبيد الله بن سنان قال سئل ابو  
عبد الله عن من قام بين قريتين باخذ من السلطان على القضاء والرزق فقال ذلك سمحت  
**باب** الحينة الحكم روى الكوفي باسناد قال قال علي عليه السلام يد الله فوق  
راس الحكم ترفه بالرحمة فاحسان وكله الله عز وجل الى نفسه **باب** الخطا في  
الحكم روى عن ابني بصير قال قال ابو جعفر من حكم في درهمين فاختل كفر وروى بصير بن وهب  
عن ابو عبد الله قال لا ياتي قاضي بين اثنين فاحضا سقتا احد من السماء **باب**  
ارضا خطا القضاء روى عن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير قال قاضي امر المؤمنين عليه السلام انما اخطات  
في دم او قطع فهو على عاتق المسلمين **باب** الاتفاق على عدلين في الحكومة روى  
عن داود بن الحصين عن ابن عبد الله بن عباس قال اتفقا على عدلين جعلاهما ليتهما في حكم وقع ما  
بينهما خلاف فوضيا بالعدلين واختلف العدلان بينهما من قوليهما بعض الحكم لا ينظر الى  
انفهما واعلمهما باحد شيئا او رعهما فينتدبكما ولا يلتفت الى الاخر وروى داود  
بن الحصين عن ابن عبد الله بن عباس قال قلت لابي عبد الله عن رجل اشترى ارضا من رجل ففرضا

روى عن ابن ابي عمير عن روي عن ابني  
عنه في خطبة عليه السلام في قوله عز وجل  
والمؤمنون ان يجادلوا بالادلة ولا يفتروا  
فادابكم بين الناس فان اخطوا فاجلست  
مجلسا ما جلسه الاكابر اوصي نبي وفقى

Copyrighted material